الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : نظرية الأدب الإجتماعي و نظرية العناصر الخارجية

1. مفهوم الاجتماعية في الأدب

الأدب مظهر المجتمع ، يتأثر الأدب بظروف ما فى المجتمع ، والظروف أو الأحوال الإجتماعية واسعة تشمل كل ما يعنيه البشر وما يختصمون حوله . بالأدب يعبر المؤلف الحوادث من الحياة وهو يتضمن فيها ، لا مفّر من الآثار فى المجتمع . ولذلك يتأثر الأدب بالمجتمع وكذلك العكس . والحوادث التي تصور عنها الأدب ارتداد العلاقة بين شخص مع شخص آخر أو مع المجتمع ، وبهذا الارتداد الواقعية الاجتماعية المعينة.

والمدخلفىدراسةالأدببالنظرإلىمجالالاجتماعيةسميبالنظريةالاجتماعيةفىالأدبأيفهمالأدبمنالناحية الاجتماعيةالتىتحيطه .

إذاصحهذاالاصطلاحالتحليلالإنسانيفىالمجتمع،ويبدأهذاالتحليلمنشخصفىالمجتمع،والأدبيعبر عماكان – ويكون – فىالمجتمع . ويقول*رينهوللك* (Rene Wellek) إنالأدبيصورالحياةفىالمجتمعوإنالحياةهيالحقيقةفىالمجتمع.[1]

وأسستهذهالنظريةهيعلاقةحقيقةبينالأدبوالمجتمعوأسبابهاكمايلى:

1. إنالإنتاجالأدبيهومنالمؤلف
2. والمؤلفجزءمنالمجتمع
3. انفعالمؤلفمامنالثروةفيالمجتمع
4. والحاصلفىالإنتاجالأدبيانفعهالمجتمعأيضا. [2]

[1]Nyoman kutha ratna, *paradigma sosiologi sastra*, (pustaka pelajar-yogyakarta:2003),cet, 1, hal 3

[2] Nyoman kutha ratna, *paradigma sosiologi sastra*, (pustaka pelajar-yogyakarta:2003),cet, 1, hal. 60

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافةإلىذلكماقررهجانفانلوكسمبروك(Jan Van Luxemburg)
أنالبحثفىالأدبوالمجتمعممكنأنيحللبطريقة كمايلى :

1. بطريقةالبحثعلىالعواملالخارجيةفىالنصولاالبحثفىالنصالأدب
2. والبحثفىعلاقةوجهالأدبوتركيبالمجتمع. [3]

ولذلكاعتبرالأدبمظهرالمجتمع .
والأدبالذىيكتبفىوقتمعينيرتبطبالعاداتوالتقاليدحينذلك،معأنالمؤلفعضومنالمجتمعوهويقرضالأدبوي
تحدثمعالقراءوهمجزءمنالمجتمع .
وكذلككانالأدبوثيقةاجتماعيةللمجتمع،هذاالمدخلبالنظرأنالأدبلايخلوعنالثقافيةفىنشأته .
كيفماكانالأدبيظهرالمجتمعحيثلايستطيعأنيفصلبحالاتالمجتمعورقيمالحوادثفىالمجتمع .

ودراسةاجتماعيةفىالأدبلهاثلاثةالتقسيماتالمتفرقة كماقلهارينهولك (Rene Wellek)
وإيانوات (Ian Watt) وهيكمايلى :

1. قرينةاجتماعيةللمؤلف .
وهيتتعلقبموقعالمؤلففىالمجتمعوعلاقتهمعالمجتمعأيالقراء،وتضمنفيهاعواملخارجي
ةاجتماعيةتتأثرللمؤلفوكذلكتتأثرمامنمضمونفىالأدب .
2. قرينةاجتماعيةللانتاجالأدبيأيأنالأدبمثلصورةالمجتمع .
وتحليلأساسالإنتاجالأدبي،وهومايكتبومايضمنفيالأدبحتىالغايةأوالتوصيةالتيتري
دالوصولإليها.
3. قرينةاجتماعيةفيالأدبأوعرفبالوظيفةالأدبالاجتماعية .
يبحثفيهالقراءوأثرالاجتماعيللمجتمع .

[3] Jan van Luxemburg, *pengantar ilmu sastra*, (pt. gramedia-jakarta: 1989), cet 3, hal. 23-24

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويطالعفيهإلىأيحديرتبطالأدببقيمةاجتماعية،وكذلكإلىأيحديفيدالأدبللمجتمع كالمسلّموكالتربيةأيضا. [4]

والعلومالتتطورتبهافىالاجتماعيةفىالأدبهيالأدبوالاجتماع،لأنالأدبيدخلمجالثقافيةأخرى،فالع لومتدخلفيهامثلعلمالتاريخ،الفلسفة،الدين،الاقتصادوالسياسة،معأنالأولوياتفىالتحليلالاجتم اعيالأدبالإنتاجالأدبي،وتلكالعلوممساعدة .

ويستعملالتحليلالاجتماعيالأدبيالنظريةالأدبيةوالنظريةالاجتماعية،حيثنشأتالنظريةالاجتماعي ةفىالأدبالخاصةبتوحيدالأدبوالاجتماع،بالنظرإلىأنالاجتماعيةفىالأدبقدصارتعلماجديدا .

ومنالمؤلفالنظريةالاجتماعيةفيالأدبهوهيفوليتتين (Hippolyte Taine) وهوناقدفارسيويعدّكالمؤسسالنظريةالاجتماعيةفىالأدبالحديث.

[5]وهويقوليؤثرالأدبالجنس،الزمانوالبيئة،سميتهذهالنظريةبالجينيتيك (أثرالجنس،الزمانوالبيئةفيأصلالأدب) ،حيثكانتثلاثةالعواملتؤثرفىتكوينالأدبوهيالجنس،الزمانوالبيئة.

والعلاقةالتبادليةبينهذهالعواملتنشأشخصيةللمؤلفحيثيصورهافىالأدب . أماالجنسهومافىشخصمنبدنأوروح،والزمانيتعلقبالحالةالسياسيةوالاجتماعيةفىوقتمعين،وفيهذاا لتعريفللزمانأفكارمسيطرة .

والثالثالبيئة،والمرادبالبيئةهيالأقاليم،فيهاالطبيعةوالاجتماعية،فطبعالهذهالعواملأثرمهمفىالأدب [6].

ويشبههذاالرأيالأديبالعربيالمشهورهوأحمدشايب (ناقدعربيفىقرنالعشرين) ،قالأحمدشاييأنالعواملالمؤثرةللأدبهي :

---

[4]Faruk, *pengantar sosiologi sastra*, (pustaka pelajar-yogyakarta: 2004), cet 1hal. 4
[5]Sukron kamil, *teori kritik sastra*, (raja wali pers- Jakarta: 2009), cet. H.114.
[6]Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusasteraan*, (PT. Gramedia – Jakarta: 1990), hal. 126.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. المكان،وهوالإقليمالذييعيشفيهالشعبعيشقرارواستطانأويضربيبنحدوده،فتأثرحياته الحسيةوالمعنويةبطبيعةهذاالإقليموخواصهفإذاماعبّرالأدبعنهذهالحياة كانفيهطبيعته هاوأحوالهاالاجتماعيةوآثارهافنفوسالأفرادومنهنااختلفتالآدابباختلافالأقاليم .
2. الزمانالأدبي،يعنانتقالالأمةمنطورإلىآخرأوتدرجهامنالبداوةإلىالحضارةفلذلكيغير نظمالحياةعندها،فتستقربعدالاضطرابوتغنىبعدالفقر .

ولذلككلهأثرفىالأدب،فإذاموضوعاتجديدة،ومعانىمبتكرةعميقة،وأخيلهبديعةممتاز ةوأساليبعذبةموسيقية،تمثلكلهاأدباحضريالحياةحضرية .

3. مسألةالجنس،ولكلجنسخواصهفىالتفكيروالتصويروالتعبير .
4. الاتصالبينالشعوب —

وهذهالصلةتكونصلةحربيةوتكونصلةسلميةبالاختلاطوالمصاهرةوالاتجارونحوه،وتـ كونعقليةبالترجمةودراسةاللغاتالأجنبيةومادونبهامنعلوموفنونوآدابوفلسفات .

5. الدين،ولاشكأحدفىسلطانهالقويفىالآداب،وربماكانالباعثالأسبقعلىابتكارالأناشيـ دالدينيةالتىرتلتهاالجماعاتالبشريةفىالمعابدوكثيرمنالدياناتصحبةكتابمقدسيعدمثالاأ دبياممتازا .
6. الحالةالسياسية .

والحالةالسياسيةذاتأثرمهمفىحياةالأدبويتراءىذلكفىعدةلواحمنهاأنالنهضةالسياسية العامةتنهضبالخطابةلتأييدالحريةوإثارةالجماعاتوتنبيههاإلىحقوقهاالمسلوبةوكرامتهاا لضائعة كماحدثفىالنهضةالمصريةالمعاصرةالتىاخرجتأمثالسعيدزغلولوكاملمصطفـ ى .

7. وهناكأسبابأخرىتفيدفىالأدبنذكرمنهاالنقدالذييأخذبيدهالأدباءويرشدهمإلىالمناهـ جالصالحة .[7]

[7] أحمدشايب،*اصولالنقدالأدبي*، (القاهرة – مكتبةالنهضةالمصرية، 1964 م) ،ص73-89

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هكذاالمدخلالاجتماعيبالنظرإلىأنالأدبصورةلظواهرالحياةالاجتماعية .
وهذهالظواهرواقعية،تقعحوالينا كليوم وبعمليةابكاريّة – الملاحظة – التحليل – التفسير – التثمين – الخيالالابداعي –
وغيرذلكيرفعالمؤلفتلكالظواهرحيثتكونمحاضرةجديدةبشكلالعملالأدبي .
ويكتبالأدببناءعلىالحياةالاجتماعيةالمعينةوالثقافيةتشيّعه.

مماذكرسابق،تلخّصالباحثةبأنالنظريةالاجتماعيةفىالأدبتحليلالأدبيوعلاقتهبالمجتمع،والتحليلفىالمسائلالاجتماعيةفىالإنتاجالأدبيثميوصلبالظواهرالحقيقيةالتىحدثتفىالمجتمعسمىبتحليلالعناصرالخارجية .
ويمكنالأدبأنيبينويفهمبالعواملمنهاالجنس،الزمانوالبيئةأىالحالاتالاجتماعية،السياسيةوالاقتصادية حينذاك .

إذانحننعرفالحوادثالتىحدثتفىالمجتمعأىالبيئةوالزمن،فنحننستطيعأننفهمونعرفالأقاليمالروحانيةالثقافية،وفيهايظهرالمؤلفولهالإنتاجالأدبيأيضا .
وهذهالعواملتؤثرفىتكوينشخصيةالمؤلفثميوجدهافىالأدبأوالفّن .

واهتمتالباحثةفىهذاالبحثبتحليلقرينةاجتماعيةللمؤلف .
يصورفيهحياةالمؤلفوعواملخارجيةاجتماعيةمنالبيئاتالتىيعيشفيهاالمؤلفوتأثرهذهالحالاتفىالمؤلففىتكوينالأدب .
وليسمنشكأنالمؤلفهوقسموجزءمنالمجتمع،يعيشويتصلبأشخاصأخربحوله،ولذلكفيتكوينالإنتاجالأدبيلايخلوالأديبمنالبيئةتتأثربها .
والأدبالمتولّدفيالمجتمعتعبيرالمؤلفمنخبرتحياتهأوالحوادثفىالمجتمع.

ب. المبحثالثاني : نظرةالعناصرالخرجية

1. مفهومالعناصرالخرجية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينقسمالعملالأدبيإلىقسمين, وهماالعنصرالداخليوالعنصرالخارجي,
أماالعنصرالداخليوهوعنصريتكلمعنالأدبمنالأحداثولموضوعوالبيئتولقطةالنظروالأسلوب. [8]
العناصرالداخليةهيالعناصرالتيالأدبينفسه. العناصرهومايتسبفيالأدببوصفهاالأدب,
والعناصرالتيفىالواقعسيتمالعثورإذاكانالناسيشاهدونالأدبومنالعناصرالداخليةلعناصرالقصة
(مباشرة) والمشاركةفىبناءالقصة,
التماسكبينمختلفالعناصرالتيتجعلشكلالداخليةمنقصةأوالعكس.
إذاكانينظراليهمنوجهةقرائنا, العناصر (قصة) هوماإذاكانسيتمالعثورنقرأقصة.
العنصرفىالقصد, أنأذآربعضها, علىسبيلالمثال: ألأحدث, القصة, المِؤامرة, الأوصاف.
الموضوعاتالخلفيات, اللغةأوالأسلوبوغيرها.
وأماالعنصرالخارجيفهوأحدالعناصرالذييكونخارجالفنالأدبيولكنهلايعدمنالمؤثراتفينظامالفنالأد
بي. ويقالأنالعناصرالخارجيةمحسناتالمعنويةللأدبية,
ويقولبعضالعلماءأنهذاالعناصرهوالعاملالمؤديإلىإنشاءالعملالأدبي.
وهذهالعواملكانتمختلفةمنهاالمجتمعوالأخلاقالكريمةوالسياسيةوالثقافية. [9]
كعناصرالداخلية, فإنالعنصرتضمأيضاعددامنالعناصرالخارجية.
العناصرالواردةفيالقصدويلكووارن (wellek werren) علىالعملالذىكتبه.
وباختصار, فإنعناصرمنالسيرالبلاغأيضاتحدسدالنمطمنالعملالذىتنتجه.
العنصرالتالىهوالنفسية, سواءكانذلكفشكلعلمالنفسالمؤلف (والتتشملالعمليةالإبداعية),
وسيكولوجيةالقارئ, فضلا عن تطبيق المبادئ النفسية في الاشتغال. كتاب الدولة
في البيئة مثل الاقتصاد والارادة السياسية والاجتماعية تؤثر ايضا على الادب,
وانها عنصر خارجي ايضا.عناصر اخرى مثل عرض خارجى حية للامة, ومجموعة
متنوعة من الاعمال الفنية الاخرى. خليفة حياة المؤلف كجزء من العناصر

[8]Burhan nurgianto, *teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta : gadjah mada university press, 2011) hal. 23.
[9] http://mbahbrata.wordpress.com/2009/06/30/unsur-unsur-pembangunan-sastra

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخارجية تؤثر بشكل كبير على العمل.والاحاصل هي العناصر الادبية التي تبحث فيها العناصر الاجتماعية والنفسية والتارخية والدينية.[10]

2. انواع العناصر الخارجية

وصلنا الان الى تحليل انواع العنا صر الخارجية. وما بحث الباحث فيما ان العناصر الخارجية هي العوامل المؤثرة فى حياة الراوي وما يتعلق الى ذلك فان في هذا البحث سيبحث ذلك العناصر الذي يحيط يحياة الؤلف هو الامام البوصيري من الاجتماعية والدينية والثقافية.

ا.**الاجتماعية**

في العلوم الاجتماعيه, يميل العلماء لاعتبار المجتمع نظاما شبه مغلق semi-closed تشكاله مجموعة من الناس, بحيث ان معظم التفاعلات والتاثيرات تاتي من افراد من نفس المجموعة البشرية, وتذهب بعض العلوم اشواطا ابعد في التجريد حين تعتبر المجتمع مجموعة علاقات بين كيانات اجتماعية. تبرز في الانكليزية كلمة اجرى قريبة في المفهوم هي الجماعة المشتركةcommunityالتي يعبرها البعض التجمع او الجماعة بدون العلقات المتداجلة بين افراد الجماعة, فهو مصطلح يهتم بان جماعة ما تشترك في الموطن والماكل دون اهتمام بالعلاقات التي تربط بين افراد الجماعة. بعض علماء الاجتماع مثل تونيز Ferdinand Tonniesيرى هنالك اختلافا عميقا بين الجماعة المشتركة والمجتمع ويعتبر اهم ما يميز المجتمع هو وجود بنية اجتماعية التى تتضمن عدة نواحي اهمها الحكم والسيطرة والتراتب الاجتماعية.[11]

ودراسة اجتماعية في الادب لها ثلاثة التقسيمات المتفرقة كما قالها رينه ولك Rene Wellekوايان وات Iant Wattوهي كما يلى:

[10] Nyoman kutarana, *penelitiann sastra* (Yogyakarta: 2004) hal: 51
[11]http://ar.wikipedia.org/wiki/مجتمع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. قرينة اجتما عيه للمالف. وهي تتعلق بموقع اللمالف في المجتمع وعلاقته مع المجتمع وعلاقته مع المجتمع اي القراء, وتضمن فيها عوامل خارجية اجتماعيه تتاثر اللمالف وكذلك تتاثرما من مضمون في الأ دب.

2. قر ينة اجتماعية الإنتاج الأدبي أي أن الأدب مثل صورة المجتمع. وتحليل أساسي الإنتاجالأدبي, وهو بكتب ومايضمن في الأدب حتى الغاية التي تريد الوصول إليها.

3. قرينة اجتماعية في الأدب أعف بالوظيفية الأدب الإجتماعية. بحيث فيه القراء اثرالإجتماعي للمجتمع. ويطالع إلى أي حد يرتبط الأدب بقيمة اجتماعية, وكذلك إلى اي حد يفيد الأدب للمجتمع كالمسلى وكالتربية أيضا.[12]

المجتمع مجموعة الناس التي تشكل النظام نصف المغلق والتي تشكل شبكة العلاقات بين الناس, المعنى العادي للمجتمع يشير إلى مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم وضمن جماعة منظمة.[13]

بالإشارة ألى الناحية الاجتماعية للأدب الواردة فى العناصر الشكلية في الأدب, من خلال تكوين بنية السرد , وفرقت فى نظام الخطاب وصورة الأمة, وذلك إذا اتحرك مجمل الأدب. الأدب السوسيولوجية لا تنوي خفض طبيعة الخيا إلى حقيقة, فى الم بكن ننو تجاوز طبيعة الحقائق فى الخيال. والهدف من ذلك هو علم الاجتماع لفهم الإنسان فى الأدب من خلال الرؤية من التخصصات الإنسانية فضلا عن الحفاظ على التعا يش بين الثقافات فى وجهالتحول العالمى.

ب. النفسية

علم النفس Psychologyمن العلوم المحببة الى كل انسان, والواقع أن كل فرد منا يحمل في نفسه معلمه الخاص الذى يستطيع به أن يتأمل مايجر ي فى نفسه ويقارنه بما يجري فى نفوس الغير بما يلا حظه. علم النفس مشتق من كلمتين يونانيتين Psyceبمعن الروح

[12]Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) Cet. 1 Hal : 4
[13] Miriam Budidarjo, *Dasar-Dasar Ilmu Politik* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama,) Hal. 22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو العقل أوالذات Logosوتعنى العلمأو الدراسة Psychologyوبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها فى الأداء و العمل.[14]

وعلم النفس له فروع كثيرة دلت على نفوس الناس شخصيته فيمكن نلخص فورع العالم النفس كما يلي :

علم الفس العام وهو مدحل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة علم المبادئ والقوانين العامة لسلوك الناس بوجه العام, يحاول استخلاص الأسس السيكولوجيه العامة للسلوك الأنسان التى تصدق بوجه عام على جميع الأفراد بصرف النظر عن الحالات الخاص أوالمواقف الإجتتماعى الخاصة التى قد تختلف من فرد إلى اخر وهو أسس من جميع الاجرى.[15]

علم النفس الإجتماعي يهتم بدراسة علاقة الفرد بالجماعة وعلاقة الجماعات بغضها ببعض فهو مثلا يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثره بالنظام الاجتماعي وبالحضارة وبالثقافة التى ينشأ فيها, وكيف يؤثر ذلك فى تكوين اتجاهاته واعتقاداته وميوله وهو يدرس سيكولوجيه الجماهير والرأيا العام والراعية. كما يدرس المشكلات الاجتماعية وطرق حلها وإصلاحها كالطلاق والبطالة وشيوع الجر يمة. وغير ذلك من فروع علم النفس.

السكولوجية الأدبية هي دراسة الأدب التي ترى أن الأدب من أيشطة نفسية , يستعمل المؤلف اختراع, العاطفة و العلمية في الأدب. هنا أربعة أشكال في المنهج السيكولوجي المتعلق بالمؤلف الكاتب. وبالطريقة الإبتكارية, بعملية الأدب والقارئ. ورغم ذلك, كان على أسس الأدب السكولوجي ثلاثة مظهر فهي المؤلف, الأدب والقارئ جسب أن لمنهح السكولوجي اللأدب هناك أكشر علاقتها بالمؤلف والأدب.[16]

ج. الدينية

---

[14]محمدرجيبالبيرمي،*علمالنفس*. (بيرمت: دارالكتبالعلمية، 1992) ص: 4

[15]محمدرجبالبيرمي, *علمالنفس* .....,ص:9

[16] Rene Wellek dan Autin Warren. *Teori Kesusastraan.* (Jakarta : Gramedia. 1962) hal : 81 - 82

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الديني أو الأخلاقي أو الأيديولوجي يكون لها تأثير مواضيع جديدة التي أعربت في العمل الأدب كمثل الأدب التمثلي يبدو لأن يتأثر من بعض التعاليم اليهودي. وكذلك في الإسلام يلهم أن يبدو منه العمل الأدب صوفيا. كالشعر الزهد, التوبة, الندم, الخطبة, نصائح الأخلاقية.[17]

يسميها البعض القيم الروحية, وبما أن جميع القيم المراد دراستها تقوم وفقا لمبادئ وأخلاق الدين الإسلامي, فيمكن تسيتها قيم دينية.

القيم الدينية بأنها : "تشكل الإطار المرجعي لضبط السلوك وترشيد علاقة الإنسان بذاته والمجتمع وتشمل العبادات والإيمان بالقوى الغيبية والشقافة الدينية وإدراك أهمية الدين في الحياة والتعاون, ودعم القيم الدينية يقصد بها ارتقاء وتقوية الروحية التي تنكس عملياعلى سلوك الفرد من حيث الالتزام بالأدوار والمسؤليات والواجبات الفردية والاجتماعية".[18]

فالقيم الدينية "تلك القيم السامية التي تسمو بالإنسان وتأجذ بيده وترتقي بقدراته, وتضيء له السبيل, وتوجه عقله, وتحره من الأنانية والذاتية, وتقوده نحو الفلاح في الدنيا والاخرة, إنها قيم روحية صالحة لكل زمان ومكان, لأنها نابعة من العلم المطلق الأزلي للخالق عزوجل".

"اقيم هي موجهات السلوك, والدين مستودع القيم والمثل العليا ورافد من روافدها. ولذ لك فإن القيم الدينية هي التي تحد أنماط سلوك الفرد وتحركه باعتبارها مرجعا في الحكم على أفعاله, وإطارالتحقيق تماسكالمجتمع".

وما هو ملاحظ اليوم هو انفصال بين القيم الدينية وبين مظاهر سلوك الأفراد في مختلف المتمعات الإسلامية وغيرها, اذنجد تناقضا بين مايعتقد فيه الفرد وبين تصرفاته وسلوكه العم, وهذا راجع إما لتجاهل دورالقيم الدينية في ضبط السلوك, واعتبارها معوقا من

---

[17] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) Hal. 102

[18] نورهانحسنفهمي: *القيمالدينيةللشبابمنمنظورالخدمتالإجتماعية* (الإسكندرية: المكتبالجامعيالحديث. 1999 م) ص: 36-37

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معوقات التقدم والنجاح, وإما بسبب التحديد الضيق لمفهوم القيم الدينية وحصرها في مجال معين كالعبادات الصلا, والصوم.

فجاءت هذه الدراسة لتؤ كد على دورالقيم الدينية وماتحد من توازن في حياة الفرد والجماعة, وبيان أثر كل من : الإيمان, العبا, العادة والنظافة, الأمانة والأخوة, والصدق, التعاون, على السلوك.

د. الثقافية

الثقافة هي روح الأمة وعنوان هويتها, وهي من الركائز الأساس في بناء الأمم وفي نهو ضها, فلكل أمة ثقافة تستمد منها عناصرها ومقومتها وخصائصها, وتصطبغ بصبغتها, فتنسب إليها. والثقافة كما يعرفها العلماء الاجتماع وعلم الإنسان وعلماء التربية هي جميع ما أنتجه العقل الإنسانى و عاش به أوله. ويشمل ذالك اللغة والدين ولعادات والتقاليد والأزياء وأنواع المباني والمواصلات.[19]

"ومن وجهة نظر أخرى, يمكن القول أن الثقافة هي كل المعلومات والمهارات التي يملكها البشر. مفهوم الثقافة أمر أمر أساسي في دراسة المجتمع, لا سيما لعلم الانسان وعلم الاجتماع."[20]

لعل شيوع المصطلح يجعل من الصعب تعريفه والثقافة من المصطلحات الشائعة فكل من يطلقها يقصد بها معنى ومصطلح الثقافة من أكثر المصطلحات استخداما في الحياة العربية, وبالتالي فهومن أكثر المصطلحات صعوبة على التعريف ففي حين يشير المصدر اللغوي والمفهوم اززلمتبادر للذهن والمنتشر بين الناس إلى حالة الفردالعلمية الرفيعة المستوى, فإن اسخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح (*Culture*) في اللغات الأوروبية تجعله يقابل حالة اجتماعية شعبية أكثر منها حالة فردية, فوفق المعنى الغربي للثقافة : تكون الثقافة مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري, بعض النظر عن مدى تطرح العلوم لديه او مستوى حضارته وعمر انه .

---

[19] محمدعفيفالدينديماطي, *محاضرةفيعلماللغةالاجتماعي* (سورابايا : دارالعلوماللغوية, 2010) ص : 141

[20] - ويكيبيديا, المسوعة الحرةثقا http//ar.wikipedia.org

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبذلك فان الاشكا ل يطرح نفسه, ذلك ان تعريف الثقافة اختلط عند العرب باعتبار ان هناك فرق بين المثقف والمتحضر.فالمثقف هوالذي يتعدى احساسه الذاتي للاحساس بالاخر والمتحضر هوالذي يسلك سلوك يلائم البيئة الذي يعيش فيها ولكي يكون الانسان متحضرا لابد ان بكون مثقفا.

وكل ادب له ثقافته, ولكل ثقافة مميزاتها وخصائصها, والثقافة ليست مجموعة من الافكار فحسب, ولكنها نظرية في السلوك بما يرسم طريق الحياة اجمالا, وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب, وهي الوجوه الميزة المقومات الامة التي تميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم والغة والمبادئ , والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب . وفي الجمالة فان الثقافة هي الكل المر كب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والاخلاق والقوانين والعادات.[21]

ج. المبحث الثالث : نجيب الكيلا ني ورواية " الرجل الذي امن"

1. حيا ة نجيب الكيلا ني واعما له الا دبية

الا ديب الد كتو رنجيب الكيلا ني هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه واخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها وكنت قصصه وروايته ومسر حيا ته وشعره وادبه ومهنته الطيبه كلها في سبيل هذا الهد ف اكبير والغا ية العظمى التى تبتغى مرضاة الله وتنشد العزة اللا سلام والسلمين واحرية والاستقلال في اوطان المسلمين.[22]

ولد الدكتور نجيب الكيلاني بقرية شر شابة محافظة الغربية من الخمهورية العربي مصرى بالتاريخ 1 من يونيو عام 1931م . وهو نجيب بن ابراهيم بن عبد اللطيف اكيلاني , نشأ في اسرة تعمل بالزراعة وكان منذ صغره يمارس العمل مع ابناء الاسرة في الحقول . وفى الثمانية من عمره وحدثت الحرب عالمية ثانية, تلك الحرب تظهر تاثيرا سيئا كمثل الازمة الاقتصادية والسياسية بحياة المجتمع مصرى ولاسيما بقرية ولدته شرشابة.

[21] Djoko Saryono, *Apresiasi Sastra Indonesia* (Sidoarjo: al-Fath Putra,2006)Hal.147
[22]http://bdooo.com/vb/showthread.php/t=2032/18-11-2007,12:31 PM

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهكذا حياة نجيب الكيلاني عاش ونشا بصعوبة الاقتصادية والسيا سية.[23]

وفي الرابعة من عمره ادخله مكتب تحفيظ القران حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرا من الاحاديث النبوية وسيرة الر سول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء وقصص القران, التحق بالمدرسة الأوالية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباطا Syanbathالتى تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا. وفضى المر حلة الثا نوية في مدينة طنطا Thontoثم التحق بكلية طب القصرالعيني جا معة القاهرة عام 1951 وفي السنة الرابعة بالكلية قدم للمحاكمة فى إحدى القضايا السياسية وحكم عليه بالسجن عشر سنوات[24]

إن نجيب الكيلاني قضى في السجن ثلاث سنوات وأفرج عنه إفراجا صحيا أواخر عام 1958 وأعيد اعيد اعتقاله مرة أخري سنة 1965 وأخرج عنه سنة 1967. وفى 31 من مارس 1968 غادر مصر للعمل طبيبا بدبيDubai في دولة الإمارات وعاد إلى مصر عودة نها ئية عام 1992.[25] وتوفي الدكتور الكيلاني في مدينة طنطا في الخامس من شوال سنة 1415 هـ الموافق السادس من مارس سنة 1995.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلا (الإبتدائي والجامعي) وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من الروائي والأديب المشهور مثل مصطفى لطفي المنفولوطي وطه حسين وتيمور ومحمد عوض وغير ذلك من الأدباء المصري. إلى جانب ذلك لديه القراءة من المجلات الأدبية الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك.[26]

---

[23]http://www.niviansyahidah.com/2008/09/rabu

[24]http://new.egypt.com/ar/aiki/91790.html

[25]http://www.almosthar.com/web/subject_des.php?subject_id=205&cat-subject_id=35&cat.id3

[26]الكيلاني ,نجيب ,رحلتيمعالادبالا سلامي,(بيروت: مؤسسهالرسالة,الطيعةالاولى1985م) ص.9-10

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك الحال الذي زاد لنجيب الكليلاني الأدبية وأوسع الفكرة الادبية. إن نجيب الكيلاني الأديب المشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليز, ايطليا وإندونيسياوغيرها.

ولنجيب الكيلاني الجائزة الكثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة " الطريق الطويل" وبجائزة التراجع والسير عى كتابته "أقبال الشاعر الثائر" وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة "في الطلام " وكتابه " المجتمع المر يض" وعن التراجم والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين"[27] فضلا عن ذلك الجائزة من وزارة التربية والتعلم أن نجيب الكيلاني حصل على جائزة "القصة القصيرة" في مسابقة المجلة الشباب المسلمين وجائزة لنادي القصة وجمعية الأدباء بالإضافة إلى الميدالية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين وبجائزة المجلس الأعلى لر عاية الفنو والأدب عن روايته "اليوم المو الموعود" ونال ميدالية العلامة الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضيا الحق والأهم أن تجيب الكيلاني نال جئزةكثيرة ولا يستطيع الباحث أن يذكرهم واحد فواحدا

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تنأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.[28] وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من محية الشكل الفني والمضمون الفكري.[29]

أما الشكل الفني فهي :

1. الار تباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.
2. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأ دبية المختلفة.

---

[27]الكيلاني, *رحلتيمعالادبالا سلام*"ص23-24

[28]اكيلاني, *رحلتيمعالأدبالا سلامي*. 31

[29]اكيلاني, *رحلتيمعالأدبالا سلامي* 25-26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. الميل إلى إطار الو اقعية بدرجة أكبر.

4. الاهتمام بالحوار الداخلي, وإبراز الملا مح النفسية

للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلاعند الضرورة في أضيق نطاق.

وأما المضمون الفكري فهي :

1. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.

2. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث ببيئة إلامية

3. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتما عية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

4. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمت واعتبارها أساسا للحياة

السوية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحر ية والأحرار سواء كانت من الداخل أوالخارج.

1.الروايات

- الأرض الأنبياء
- حكاية جادالله
- حمامة السلام
- دم لفطير صهيون
- الذين يحترقون
- رأس الشيطان
- الربيع العاصف
- رحلة الى الله
- رمضان حيي
- الطريق الطويل
- طلائع الفجر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الظل الأسود
- عذراء جاكرتا
- على أبواب خبير
- عمالقة الشمال
- فى الطلام
- قاتل حمزة
- ليالي تركستان
- مواكب الأحرار
- ليل اخطايا
- النداء الخليد
- نورالله
- اليوم الموعود
- الر جل الذى امن
- الكأس الفارغة
- ليل العبيد
- عمر يظهر فى القدس
- فارس هوازن
- ملكة العنب

ممكة البلغوطى

2. القصص القصيرة

- ابتسامة فى قلب الشيطان
- أرض الأشواق
- أميرة الجبل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الرايات السود
- لقاء عند زمزم
- حكايات طبيب
- الكابوس
- العالم الضيق
- حسناء بابل
- دموعالأمير
- عند الرحيل

3. دو اوينه
- أغانى الغرباء
- عصر الشهداء
- كيف ألقاك
- مدينه الكبائر
- مهاجر
- اعنيات الليل الطويل
- نحو العلا

4. المسرحية : على أسراردمشق
5. ومن الكتب الدراسة الدينية والأدبية
- حول الدين والدولة
- الطرق إلى إتحاد إسلامي
- نحن والإسلام

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أعداء الإسلامية
- المجتمع المريض
- إقبال الشاعر الثائر
- أدب الأطفال فى ضؤء الاسلام
- نحو مسرح سلامى
- رحلتى مع الادب الاسلامى
_فى ادب الاطفال
- الإسلامية والمذاهب الأدبية
- شوقي فى ركب الخالدين
- لمحات من حياتى
- تحت راية الإسلام
- مدخل إلى الأدب الإسلام
- افاق الأدب الإسلامى
- تجريبتى الذاتية فى القصة الإسلامية
-الاسلام وحركة الحياة
-الثقافة فى ضوء الاسلامى

6. ومن الكتب الطبيعة والصحية
- فى رحاب الطب النبوى
- الصوم والصحة
- مستقبل العا لم فى صحة الطفل
- سلسلة
- الدين والصحة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الغداء والصحة

تقبل نجيب الكيلانى كثيرا من الإجازة من الحكومة لكتبة الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية.

وفيمايلى : [30]

1. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطيقة الطويل".
2. جائزة وزارة التربية التعليم عن الرواية بقصة "فى الظلام".
3. جائزة وزارة التربية التعليم عن الترجم والسير بكتاب "إقبال الشاعر الثعر الثائر"
4. جائزة وزارة التربية التعليم عن البحوث بكتا "المجتمع المريض"
5 جائزة وزارة التربية التعليم عن الترجم والسير بكتاب "شو قى فى ركب الخالدين".
6. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود"
7. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الامير".
8 جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة عن الرواية "قاتل حمزة"
9. المجمع الفائزة بجائزة نأدى القصة والمدالية الذهبية من طه حسين عن الرواية "موعدنا غدا"
10. جائزة المدالية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية الباكستاب بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

ب. لمحات رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني

كان رجل شاب يسكن في روما , اسمه اريان وهو من النصراني واقاربه من المسيحيين. وكان ابوه من اهل الكنيسة. يشترك اريان في فرقة مو سيقية بلعب

[30] نجيبالكيلانى, *رحلتىمعالأدبالإسلامى*, ص. 24

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللوحة الموسيقية. وكان له حبيبه يحبها الا انها تخونه يحب الرجل غيره . فقلت قلبه قاراد ان يذهب الى دوباي. فذهب اليها باذن اسرتها في دوباي برافقه علي الموجه السفر مدة حولته فيها. فحدثه علي عند دوباي انها وعدم الجرامة فيها. حولته ذات يوم راى اريان حشربا اوحانة. فاهتز ان يذهب اليها ويدخلها. فراى فيها الرقاصة ترقص داهية.فتعجبه الرقا صة الشمس ذات جمال وحسن. فيحبها اول نظرة اليها, فيتقار بها ويقول لها انه يحبها . فقا لت له انها لن تحبه حتى يدخل الاسلام. فتفكر طويلا بما تساله الشمس. فجاء سائلا عليا عن الاسلام وبعد الايام علم وعرف اريان الاسلام.

ونصحة علي ان يذهب الى الشيخ العبد ليتعلم الاسلام عميقا. وبعد ان رجع الفندق الذي يترل فيه رائ اريان الشمس ومعها رجل فغار وغضب فظنها ظن السوء, فحدثتها الشمس عن رجل معها فعر قته اليه انه سقر. ثم كا نت ايامه اياها ذهب الى الشيخ العبد. فازداد حبه ان يتعلم الاسلام فهدى الله ان يدخل الاسلام كانه بعد ان يتعلمه مدة طويلة فكان اسمه في الاسلام عبد الله. فحزن اقاربه وابوه بعد ان عرفوا انه دخل في الاسلام عن صحبه في فرقة موسيقة غضبه حين عرف انه اسلام وحسن اسلامه.

ثم اراد ابوه ان يرتد اريان عن الاسلام وعاد نصر انيا. فكان بامر صيفه ان تجيئ الى دو باي فجاءت اليه وراوته. فلما علمت الشمس عن الاسلام عبدالله تقوم تحبه وتجيئ اليه في مترله الجديد تقول انها تحبه فلا يتقبل منها ما لها من الحب لانها تجيئ غير ساترة العورة. فلما تحول عبد الله حر بصفية تراوده ان يعود اليها محبا. فلم يتقبل منها الا رفضا ثم عرضه شيخه العبد امراة ذات جمال وحن وحرص سماها ابوها ميصون ففكر واستخار ان يتزوجها. انه لايؤثر ان يختار الشمس لانها ليست من امراءة يرتج بها صالحة قلبه فتقبلها بقبول حن. وليت امراءة صالحة له فجاء اليها تخبره انه قد تزوج موصون فحزنت الشمس وبكت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكنت الشمس وصيفة لايتقبل عبد الله منهما فكا نت من الفاشلات ثم كانت صيفية تاخذ بونيتو تحبه حبيبا والشمس سقر يحبها. فعاش عبدالله سعيدا مسرورا بزوجته ميصون حتى تصيبه مصيبة تكادان تميته. ذهب عبد ان يصلي صلاة الصبح جماعة المسجد فضاد منه سيارة لايعرف سائقها. ورب تصادم وقع في دوباي فخر صعقا فحملوه الى المستشفي, فلم افاق يعجبه ابوه وامه عاداه. فبكى وقبلهما ويرد منهما العفوا فلاحظ الشرطة البولس عن هذه المصيبة فوجدوا المسجرمين بويتوا وصيفة صاحبيه. فذخل ونيتو في السجن دون صفية. ثم ارسلن اليه الشمس اتها تزوج بها سقر. وازدادت صالحة تصلي وتتصدق وتستر العورة. فلما ثفاء الله عاد عبد الله الى اهند داعيا بشعائر الاسلام. واستشار شيخه العبد عن دهابة الى الهند فوافقه ان يذهب اليها. وقال له ناصحا ان يصبر في دعوة الاسلام وشعائره هناك. فذهب عبدالله حازما الى الهند دون ان ترافقه زوجته و ولده فكانت تبكى وبكاء يرافقه الى الهند.[31]

[31]نجيبالكيلانالرجلالذيامنو(مصرالعربية:مؤسسةالرسلة 1993 م)ص 1

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id